

« غريزة الموت » كما فيه « غريزة الحياة » فيصير يرى الموت عبارة عن نوم هادئ لطيف بعد تعب الحياة كما يرى احدنا الليل بعد النهار فيستقبل الموت في آجله مثلثاً مسروراً . اما الآن والواحد منا يموت في الاربعين او الخمسين من عمره فاننا لا نقدر ان نشعر بتلك الغريزة . فثقلنا في ذلك مثل بعض الفتيات الحبشيات اللواتي يتزوجن في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة من العمر ويقضين نحبهن باول ولادة فيمتن قبل البلوغ دون ان يشعرن بغريزة الحب ولذتها

هذه زبدة اراء العلامة مشنيكوف الغريبة في موضوعه الغريب . وهي وان كانت مزوجة بكثير من التصورات الا انها تستحق مع ذلك كل امعان واهتمام لصدورها عن عالم له بين العلماء ارفع مقام . فترى هل يحقق العلم في المستقبل هذه الاحلام

رَسَائِلٌ وَمَسَابِيلٌ

اضطررنا الى فتح هذا الباب لننشر فيه ما برد على المجلة من الرسائل والمسائل والاقتراحات، ولكننا نرجو الاختصار اذ لا ننشر في كل موضوع من مواضيعه غير صفحة واحدة او اقل

ابن رشد والشدياق

نشرنا في صدر باب المراسلات في الجزء السابق رسالة تحت هذا العنوان . وقد علمنا بعد ذلك من جناب كاتب تلك الرسالة انه تحقق بعد ارساله رسالته ان الكتاب الذي اشار اليه لم يكن من تأليف الشدياق في ابن رشد ولكنه كتاب من كتب ابن رشد كان من كتب الشدياق وعليه اسمه . فانتمى بذلك ان يكون الشدياق قد كتب في هذا الموضوع . على اننا نرجو من كل من يعلم شيئاً عن هذا الامر ان يخبرنا عنه وله الفضل

روايات الجامعة

حضرة الفاضل منشيء الجامعة الغراء

بعد تقديم واجب التحية لحضرتكم لا يسعني الا ان اشكركم على اتحافكم قرأ الجامعة بروايات هي بدعة في حسن الديك والاسلوب مع النظر الى حاجات العصر وفقر البلاد الى

المبتكرات الرقيقة الجامعة للحكم والفكاهات . فحقاً ان ما نراه او نسمع به عن مجالات الغرب قد تشخص الان لدينا بهذه الخطة الحسنة التي انتهجتموها حضرتكم فاصبح واحدنا بما يقرأ في الجامعة من المقالات والروايات مكتفياً بها عن تلك لان خطة كبار المؤلفين الذين يسكنون رواياتهم في قوالب المعاني والحكم ويحيكون عباراتهم على نول الرقة والذوق الحسن ممثلة بروايات الجامعة . فانها بعيدة عن الحب الفاسد والخيالات الوهمية المبنية على الغرام والوجد . فالروايات التي لا ينتقل قارئها الا من بيت العاشق الى مسكن العشيقه ومن لوعة الحب الى فرط الغرام ليست الا ككأوتق تحرق قلب الشبية وترمي بها في وهدة اليأس وهاوية الضلال والغواية . فحاجة بلادنا هي الى روايات ملئها الرقة والاداب ومغزاهم تثقيف العقول وانهاض المهمل ورفع الافكار الى اسى درجات الكمال . وهذا ما نقرأه الان على صفحات الجامعة فنسأل الله ان يوفقكم الى نعيم مقاصدكم الحسنة

(الشيخ فضل)

سليمان كرم

الربوة هي كشمير وفيها قبر المسيح

بقلم هندي مصدق لمسيح الهند وموَّبد له

حضرة الفاضل منشىء الجامعة الغراء

ان الذي نشرته الجامعة من تاريخ حياة المسيح واعماله نقلاً عن ابن الاثير الجزري لنا كلام في بعض مواقفه . مثلاً ان الذين قالوا ان المسيح عليه الصلاة والسلام رفع الى السماء الثانية او الرابعة بجسمه العنصري وُصِّب مكانه رجل آخر فالعقل والنقل يخالفان هذه القصة ولا يصدقها المتفكرون . فان الذي صُلب في مصلب عيسى عليه الصلاة والسلام ان كان من المؤمنين فكيف صلبه الله وقد جاء في التوراة ان من صُلب فهو ماعون وان كان المصلوب من اعداء عيسى ومن الكفار فكيف سكنت المصلوب عند صلبه وما برأ نفسه وكيف بقي امره مكشوراً والمصلوبون لا يموتون الا الى ثلاثة ايام او اكثر . لم يكن له شهداء من امه وزوجه واخوانه وجيرانه واحبابه واصحابه ومن الذين كان اودعهم اسراره وكانوا يعرفونه . فهذه القصص لا تقبلها الفطرة الصحيحة

ثم كتب ابن الاثير في كتابه ان مريم حملت المسيح الى مصر بعد ولادته ومعها يوسف النجار وهي الربوة التي ذكرها الله تعالى وقيل دمشق وقيل بيت المقدس وقيل غير ذلك . اقول ان الربوة التي ذكرها الله في هذه الآية « وآويناها الى ربوة ذات قرار ومعين »

فيها نبؤات متعلقة بعيسى وامه لمتخصص امرهما وهي هذه (١) ان الله تعالى آوآهما بعد ما رأيا اشد المصائب ولم يريا بعدها مصيبة مثلها لان لفظ الايواء لا يستعمل الا لايواء احد من مصيبة اصابته فيقال آوئته ايواء اي هيات له اسباب النجاة وافضته بالراحات بعد ما رأى التكليف والمقاسات . ولم تمض على عيسى وامه زمان مصيبة صعبة قبل واقعة الصليب . فعلم ان الله تعالى اثارهما الى ملك آخر وآوآهما ببروة بعد ما رأيا واقعة الصليب (٢) مكنتهما ببروة مرتفعة عن سطح الكرة الارضية (٣) ابقاهما بثلث الربوة الى آخر حياتهما معاً (٤) ان الربوة ذات بنايع وعيون وان ماءها صافٍ وشافٍ وهي كلها من نعماء الله تعالى وان الله تعالى لم يسلب منها تلك النعماء بعد العطاء . فليتدبر القراء كلمات الآية المزبورة جيداً جداً . واما ما احتار ابن الاثير فيه من تعيين الربوة فنحن نرفع الاختلاف والحيرة بحول الله تعالى بتعيين تلك الربوة مستهدين بشهادة الآية المذكورة الفصيحة والتواريخ الصحيحة والقرائن الصريحة والمشاهدة العيانة فنقول ان تلك الربوة هي « كشمير » ومن اراد تفصيل هذا الاجمال فليطلب منا « اعلان قبر المسيح وتواريخه » واما الذين يصعدون عيسى الى السماء فاراهم مخالفين للقرآن كما قال الله تعالى « فيها تجبون وفيها تموتون ومنها تخرجون » . واما قوله تعالى بل رفعه الله اليه فهو كقوله تعالى « ورفعناه مكاناً علياً » . وكقوله عن ابراهيم عليه السلام « اني ذاهب الى ربي » . وكقوله تعالى « يا ايها النفس المظمنة ارجعي الى ربك » . ومثله « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات »

محمد فضل خان (الهند)

✽ الجامعة ✽ قلنا فالنتيجة التي تخرج من هذه الرسالة ان قبر المسيح في جبل كشمير (الهند) وانه قام اليوم من الاموات ليهدي الناس ويجمعهم على دين واحد وانه هو الميرزا غلام احمد القادرياني نبي الهند الجديد الذي تقدم ذكره في غير هذا الجزء . فيا حبذا لو كان في الامكان ان نتحقق هل ان حضرة المراسل محمد ام يهزل في هذه الرسالة

✽ ارزلبنان ✽ روت الجرائد الانكليزية انه يوجد في لندن وضواحيها من غصون الارز اللبناني ما لوجع لئاد مقداره على ما في جبل لبنان ذاته ولو لم يكن لهذه العاصمة التي هي اكبر عواصم الارض سوى هذا الدليل من ادلة العظمة لكفى (الشرق)